



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الخطاب الحجاجي في ديوان عروة بن الورد

محمد أحمد مطر محمد الطائي

رسالة ماجستير
اللغة العربية/ اللغة

بإشراف
الأستاذ الدكتور
هازم ذنون إسماعيل السبعاوي

المستخلص بلغة الرسالة

هدفت هذه المدونة الى دراسة ظاهرة الحجاج في النص الشعري القديم، لإظهار أهم آليات النظرية الحجاجية وتقنياتها التي تصل بالنص التخاطبي لأعلى درجات التفاعل والتواصل بين متكلمه ومتلقيه، لتحقيق متلازمة الافهام التي تصل به للإقناع؛ ليكون وسيلة لإذعان المتلقي وتسليمه لما يطرح عليه.

فالحجاج حقيقة تواصلية راسخة، يسعى فيه المخاطب لإقناع المتلقي بفكرة معينة، أو زيادة قناعته بها، أو ردهم عن إقناع معين، مركّزاً في ذلك على مجموعة من التقنيات، ونجد أن الحجاج يلاحق كل خطاب، ويأخذ من كل معرفة، هذا ما جعل منه مبحث من مباحث اللسانيات والبلاغة والفلسفة.

فهذه النظرية تهتم بدراسة الطريقة التي يتبنّاها المتكلم بقصد التأثير على المتلقي، سواء أكان فرداً أم جماعة، فهي تقتضي طرفين أساسيين في العملية الحجاجية هما: مرسل يلقي بحججه، وذلك بقصد التأثير، ومتلق يستقبل ذلك الخطاب، فإما يسلم به أو يقوم بدحضه، فالأساس في هذه النظرية هو وجود خلاف بين شخصين يحاول كل منهما إقناع الآخر بصحة دعواه أو وجهة نظره، ولطرف الآخر حق القبول أو الرفض.

وقد قمنا بدراسة الخطاب الحجاجي في شعر عروة بن الورد، وبيان الآليات والتقنيات التي إستعان بها الشاعر للتأثير على المتلقي وإقناعه، وكان منهجنا في الدراسة منهجاً تحليلياً يقوم على قراءة النصوص الشعرية على ضوء الآليات الحجاجية والكشف عن مضمومات الحجاج في صياغته الشعرية، وإبراز القيمة الحجاجية فيها، والحض على الالتزام به من المتلقي، وقد بدا هذا التأثير واضحاً في الخطاب الشعري الحجاجي الذي استعمله شاعرنا مع اهله وقبيلته ونفسه، وما يتعلق بمفاصل الحياة المعاشة التي عانى منها شتف العيش، مما دفعته الى المحاوراة والإقناع؛ ليخرج من هذه التساؤلات التي شغلت حاله وفكره وهو يصرارها.

وقد ارتكز في خطابه الحجاجي على المواقف المتعددة وموضوعات متنوعة، يجمعها رابط واحد الجدل والحوار، وتعدد الرؤيا، ليكشف عن براعة عقلية ممزوجة بإبداع فني، وينأى بنفسه عن سطحية التعبير مباشرة الأنفاظ، لأنه يهدف الى الخلاص من حياة الاستبداد الى حياة رغيدة سعيدة، هانئة، فالعلاقة التخاطبية بينه وبين نفسه/ الذات، تتحدث وتحاول إقناع الآخر، فالشاعر يتمتع بقدرة إقناعية كبيرة وقد بدا ذلك واضحاً في أشعاره فهو يسعى الى نيل الحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية، مما جعل منه ركيزة أساسية بالنسبة للصعاليك الذين أخذوا يتبعونه لتحقيق هذه العدالة؛ وذلك بسبب مقدرته الحجاجية في الإقناع.

توقيع مسؤول شعبة الدراسات العليا
أ.م.د. ظفر عبدالرزاق ذنون

تأييد المشرف
أؤيد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

Mosul University
Faculty of Education
The department of Arabic language



Pilgrim speech in the Collection of poems Orwa bin Al-Ward

Master Thesis submitted
Mohamed Ahmed Matar Mohamed Al-Taie

**To the Council of the College of Education for
Humanities at the University of Mosul**
It is part of the requirements for a master's degree
In the Arabic language

Under the supervision of
Assistant Dr.
Hazem Thanoon Ismail Al-Sabawi

2020 A.D

1441 A. H